

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (881)

علي عبدالعزيز الشبل

رسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثامن والثمانون ابتداء بعد المئة في تدارس احاديث رياض الصالحين وما زلنا واياكم في باب الغضب لله والانتصار في دينه وشرعه - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام انه الله واياه في باب الغضب اذا انتهكت حرمات الشرع. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون وجهه وقال يا

عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون - 00:00:25 00:00:46

عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقراط فيه تماثيل. فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم هتكه وتلون وجهه وقال يا يضاهون بخلق الله. متفق عليه هذا حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في مقدمه عليه الصلاة والسلام من سفر وقد سترت

سهوة لها السهوة هي اللي تسمى عند الناس - 00:01:06

في بيوت الطين من اول بالطاق ومثله ما يوجد في مجلس الرجال كوت الخطيب سترت هذه السهوة وفيه تصاوير دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اهله فلما رأى هذا الستار - 00:01:25

وفيه التصاوير هتكه يعني قطعه وازال مواضع التصوير منه مواضع التصوير لما فيه من انكار هذا المنكر وان ترتب عليه فساد هذا القرآن ثم ذكرت انه تغير وجهه عليه الصلاة والسلام انكارا لهذا المنكر - 00:01:51

غضب لله وانتصر لدين الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان هذا قد يكون شديدا على المنكر عليه ولو كان المنكر عليه حبيبا له او بمنزلة في قلبه ثم بين ذلك بقول اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يظاهرون ان يشاهدون بخلق الله - 00:02:17

وهذا فيه تحريم التصاوير وتشديد النكارة عليها والتصاوير يقسمونها اقساما ثلاثة وقسمان مجمع على تحريمها وهو التماثيل والنحت والنوع الثاني التصوير بالتشكيل بالرسم لما هو من ذوات الارواح رسمها بيده او تشكيل بالاته - 00:02:39

الاول منها الاصنام والتماثيل بانواعه والثاني منها انواع الرسوم الا المهاهن منها. الموطأ الذي يعطى ويفترش الثالث التصوير بالالات بانواعها. وهي ما زالت في تطور كانت قبل قبل مدة ما يسمى التصوير الضوئي - 00:03:12

شمس حابس ظل المصور وما جاء بعدها من انواع التصويب الفيديو بانواع الالات وهذا اصح اقوال العلماء انه جائز للحاجة وال الحاجة تقدر بقدرها وعلى هذا فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء - 00:03:36

قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يظاهرون بخلق الله يعني يشاهدون سوء اعتقاد المضاهاة او لم يعتقدوا فانه داخل في هذا الوعيد في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون - 00:04:02

يقال يكفل ان يعقدوا بين شعيرتين وليس بعقد من باب الاستحلالة يقال انفخ الروح فيما صورتم شاهده انه عليه الصلاة والسلام انتصر لدين الله تغير وجهه وانكر المنكر الذي بيده انكاره بان هتك الستر - 00:04:25

ثم بين بلسانه وبقوله الوعيد الوارد فيه لم يجامِل عائشة وهي من هي في قلبه عليه الصلاة والسلام؟ نعم ها ما يخالف ناخذ حديث وزروجه لها الباب نعم وعنها رضي الله عنها ان قريشا اهملهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه - 00:04:51

وسلم فقالوا من يتجرأ عليه الا اسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتشفع في حد من حدود الله تعالى؟ ثم قام فاختطب ثم قال - 00:05:24

كما اهلك من كان انما اهلك من قبلكم، انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف واقاموا عليه الحد. وايموا الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. متفق عليه. اللهم صل وسلم عليه - 00:05:44

ما اعظمها! وما احسن تعليمه وما اغيره على دين ربه وعن هاي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان قريشا اهتم شأن المرأة المخزومية التي سرقت كان لها مثل المحجل وتنبه - 00:06:05

من الحاج وغیرهم ومخزون بطن من بطون قريش الثلاثة عشر اهتمهم ذلك بان النبي سيقطع يدها كما يحصل الان لو دخل كبير من من كبراء القبيلة او العائلة او قف في السجن تناول الناس يبون الفزعه - 00:06:25

منهم من فزعته لله ومنهم فزعته علشان بيض الله وسود الله فقالوا من يكلم رسول الله فيها المسألة مجاملة تبي تجري على النبي عليه الصلاة والسلام قالوا مهنا الا الحب - 00:06:46

قد مات ذلك الوقت من؟ ابوه زيد ابن حارثة تكلموا اسامة ست عشرة سنة يكلم رسول الله فيها من خدع رضي الله عنه فكلم النبي فيها ليخفف عنها غضب عليه الصلاة والسلام قال تشفع في حد من حدود الله - 00:07:01

وان كان لك المنزلة عندي والمحبة في قلبي والتقدير لكن لا تتجاوز اشفع في حد من حدود الله وايم الله اصلها ويمين الله حلف بصفة من صفات لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - 00:07:21

فقطعت يدها لأن حدود الله لا تخضع لمعايير المجاملة والمزايدة وعلشان فلان وعلان الحكم الشرعي ينفذ على الجميع الصغير والكبير انما اهلك من كان قبلكم انه اذا سرق فيهم الشريف تركوه - 00:07:39

واذا سرق فيهم الضعيف في نسبه في ماله في مكانته في جماعته وقاموا عليه الحد هذا وقع في من قبلنا ويقع فيما لهذا حذر منه عليه الصلاة والسلام وامر بماذا - 00:08:01

لانفاذ الحدود بغير مجاملة ولا تأخذه فيها لومة لائم نعم الصلاة على الطفل الله اكبر نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام - 00:08:18

بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ ثم اخذ طرف رداءه - 00:12:17

تبصق فيه ثم رد بعضه على بعض. فقال او يفعل هكذا متفق عليه. هذا حديث انس بن مالك النجار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة - 00:12:37

في قبلة المسجد بالجدار فنهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام والنخامة اذا وجدت في المسجد فان كفارتها حكها ودفتها من صاحبها الذي تنخم لان المساجد محل التنزيه والتنزه لا محل التشويه - 00:12:55

والاستساخ ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم يصلى فلا يبصن البصاق اعم من التنخم يشمل التنخم وزيادة لا قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره - 00:13:19

او يأخذ بثوبه فيبصق فيه ثم يرد بعضه على بعض هكذا يأخذ بثوبه ويبصق فيه وساقه بما فيه نخامة يرد بعضه على بعض لثلا ينتشر ويسقط فرق العلماء فيه بين حالتين - 00:13:44

ان كان داخل المسجد فلا يبصق الا في ثوبه او منديله وان كان خارج المسجد في صلاة في فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وكفاره البصاق حكها او دفتها - 00:14:04

لما كانت المساجد من الرمل والحصبة دفنها وهذا من نظيره في الاعرابي لما باله في طائفه من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كاثر النبي النجاسة بالماء امر بسجدا او بذنب من ماء فاهرق عليه - 00:14:24

وان المساجد لا يصلح فيها هذا الذي يفعله الناس في اماكنهم وفي هذا انه عليه الصلاة والسلام تغير وجهه لما رأى هذه النخامة في المسجد وهذا من غضبه وانتصاره لدين الله عز وجل - 00:14:46

نعم احسن الله اليك باب امر ولة الامر بالرفق برعایاهم ونصيحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم والتشديد عليهم واهمال مصالحهم. هذا باب ما شاء الله منوع يترتب عليه خمسة انواع من الترتيبات - 00:15:05
مدارها على ان ولة الامور يرحمون من تحتهم وهذا ما هو بخاص بالولي في الامام الاعظم كل من له ولية على من تحته يرافق بهم المدير في ادارته الظابط تحت مرؤوسيه - 00:15:23

شيخ القبيلة تحت قبیلته صاحب الرئاسة والادارة في مسؤوليته ورؤاسته وهكذا نعم واهمال مصالحهم والغفلة عنهم عنهم وعن حواجزهم. قال الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان - 00:15:41
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. خاطب الله نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم وهو ولی امر المسلمين والنبي وهو الحاکم وهو القائد وهو الامیر ولی امرهم والمبلغ بدين الله عز وجل - 00:16:01

امرہ بالرحمة واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين خفض الجناح تواضعه وتحمله ما يكون من تحته لمن اتبعك من المؤمنين فجعلهم کأنهم تحت جناحه فهو العالی عليهم وهو الحاکم فیهم - 00:16:26
وهو القاضی لهم امرہ بخفض الجناح لهم علیه الصلاة والسلام خفض الجناح للمؤمنین لا یعني الحفظ للجناح للكافرین فالمفهوم المخالفۃ ان غیر المؤمن لا یحفظ معه الجناح یظهر فیه عزة الاسلام - 00:16:50

ويظهر فیه ایضا عدله وانصافه لهم فلا یظلم لان الظلم محروم علينا وفینا من ربنا وفینا من يقع علی غیرنا نعم قال تعالى ان الله یأمر بالعدل والاحسان - 00:17:11
والبغی. یعظكم لعلکم تذکرون. هذی الایة من سورة النحل من جوامع ما فی القرآن من الامر بالعدل والنھی عن ظده من البخل. من البغي والعدوان ان الله یأمر بالعدل والعدل رحمة - 00:17:36

وان احسه من امر به ان فیه شدة علیه الشدة هذی عارض تذهب لكن یبقى اصلها الرحمة هذا الطبیب یشق البطن. ویشق الجلد ربما یشیل النفوخ لمصلحة من المعالج اذا شدة معها ماذا - 00:18:00

معها منفعة هذا الوسم للابل وللغم فیها شدة لكن معها مصلحة ان الله یأمر بالعدل والاحسان وهو الاتقان وایتاء ذی القربی حقوقهم وینھی نھی عن ظده عن الفحشاء وهو کل متفحش من قول او فعل - 00:18:23
والمنکر وهو اعظم منه والبغی البغی یشمل ما تحته وهو الظلم والعدوان یعظكم اي هذه موعظة الله لكم فی كتابه لعلکم تذکرون ولھذا تلاحظون کان الخطباء یقرأونها فی الخطب ليه - 00:18:50

لان من شرائط الخطبة الاربعة ان تشتمل على قراءة ایة فصاعدا وھذی الایة جامعة في مأمورات الله ومجمل منهیاته وفیها الموعظة یعظکم لعلکم تذکرون اسأل الله جل وعلا ان یسلک بنا وبکم صراطه المستقيم - 00:19:10
ويجنبنا طريق اهل اصحاب الاهواء والجحیم. وان یهدینا بهدایته ولا یضلنا بعد اذ هدانا. نعوذ بالله من الحور بعد الكور. ونعوذ بالله من الردة بعد الایمان ونسأله خاتمة الرضوان لنا ولکم - 00:19:30
ولوالدینا ووالديکم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربی جواد کريم وصلی الله وسلام علی نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین سم انا اقول ان المسألة فیها سعة والحمد لله - 00:19:48

المسألة المسألة فیها سعة صلینا فی مصلیات النسا فی الصفوف الخلفیة او الامامیة المسألة فیها سعة نعم الاظهر والارجح دليلا ان لهن فضیلة الصف الاول لان صلاهن منعزل عن الرجال - 00:20:21

ویأخذت الصف الاول اما ان اخذنا بعموم الحديث وصلینا فی الصف الاخير ما یخالف لكن ترتب علیه اذی وسد للطريق الاذی ممنوع وسد الطريق للداخل والخارج ايضا من نوع سده او تضییقه عليهم ممنوع. لان الداخن والخارج له حرمة - 00:20:42
الصلاۃ فی المطاف اثناء الطواف لا تصح صاحبها اثم لانه صلی فی طریق الناس اولی منه فی الطريق یطوفون بتتنفل وبصلی يقول الله لا یھینک صلی فی مكان اخر - 00:21:03

ليس هذا موضع صلاة انت بهذا اعتديت وظلمت لانك اذيت غيرك بما تزعمه انه قربة لك لما ضاقت عينك مع ضيق عينك صدرك نعم

سم كلنا هنا هذا الرجل ما هو يصاحب الشايب - 00:21:22

كلنا هذا طول الامل الواحد يبلغ ما يبلغ من العمر يقول سوي الحين عدوا لي كما قال عليه الصلاة والسلام يهرم ابن ادم وتشب معه خصلتان حب الدنيا وكونه لا يصلح ولا يعقل من صلاته شيء حنا كذلك - 00:21:55

يُهْجُولُ بَنَا هَالْقَرِينُ هَالشَّيْطَانُ كُلُّنَا وَهُجِيرَاهُ شَرْقاً وَغَرْبَاً يُجَاهِدُ نَفْسَهُ فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ لَمْ يُعْقَلْ مِنْهَا شَيْءٌ مِّنْ أَوْلَهُ لَا خَرْهَا يُعِيدُهَا مَا
هِيَ بِصَلَاتِهِ إِذَا مَا طَرَأَ عَلَيْهَا الطَّوَارِئُ فَرَبِّي عَزَّ وَجَلَ يَرْحَمُنَا - 00:22:18

يرحمنا بضعفنا تسلط الشياطين علينا هذا من جهة ومن جهة ثالثة وشو تقول في سؤالك تفوته ما يتعلم ولا ما يحرض عليهما ها اذا فاتته ما يتلهم الله يخلف علينا. هنا مثله - 00:22:37

ريه ربى يقبل عليه لكن اللياطة السريحة عناد ويدعه بيرر. ويغدر لقصيره - 00:23:04

هذا يعني أن هناك إمكانية لاستخدام المعايير كأداة فحص تقييمات التعلم.

المعدرون من الاعراب هم اهل التعذيرات لأن همهم ارضاء الناس - 00:23:29

المعذرون من الأعراب هم أهل التعذيرات لأن همهم أرضاء الناس - 00:23:29

واضحه الوجه فيها ما هي بواضحة بدائية مثلهم - 00:23:51

واضحة الوجوه فيها ما هي بواضحة بدائية مثلهم - 00:23:51

حرام ما كان نبي له حتى يتدفق الوجه والخشم والعين والانف ما دام انه هالشكل مجسم فله حكم هذه التصييد الممثلة المنحوتة كذلك في صوب الذهب انتبهوا الان تجي موجات ومواضات - 00:24:12

كذلك في صوب الذهب انتبهوا الان تجي موجات ومواضات - 12:24:00

الله على هيئة صقر ولا غيره؟ الشر يأتي شيئاً فشيئاً فلا ينكر حتى يستبرأ بين الناس - 00:24:33

الله على هيئة صقر ولا غيره؟ الشر ياتى شيئاً فشيئاً فلا ينكر حتى يستبرأ بين الناس - 33:24:00

ويتباهى بمثل هذا ولا يعذر بان الوجه غير واضح. ما دام ان الصورة صورة تمثال فحكمها حكم التمثال دقة في صنعته او او خفي في
في اداء صنعته نعم ايه - 00:24:56

فی اداء صنعته نعم ایہ - 00:24:56

های ایه طیب وش رایک لو افتیتک بغير فتوی مفتی الحرام لو افتیتک فتوی مخالفة فتوی مفتی الحرام ثالث هذا اللي اشغل مفتین
انت وامثالک بهالطريقة هذا اللي اشغل المفتین - 00:25:18

انت وامثالك بهذا الطريقه هذا اللي اشغال المفتين - 18:00

استرخ اقول لك حضرتك اجلس استرخ - 00:25:58

استرح اقوال لك حضرتك اجلس استرح استرح - 00:25:58

كيفه وهذا لا يصح اذا سألت من تثق في ، علمه ودينه لزمك ان - 00:26:14

کفه وهذا لا يصح اذا سألت من تثق في علمه ودینه لزمك ان - 14:00:26

يلزم قوله والا تكن اثم الله جل وعلا امر من لم يعلم ان يسأل من يعلم وما ارسلنا من قبلك الا رجال النوح اليه هذى في اية النحل وما ارسلنا قبلك الا رجالا، النوح اليهم في، اية الانبياء - 00:26:32

00:26:32 - اية الانساع في النوح عليه السلام

فأسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اصبر يا اخي حتى اكمل جوابي لك وسادة على الجواب السؤال الثاني لغيري قال خلاص فاذا لم تقتعن بفتحه اهارجع له وناقشه اما بتختب من مفتى الله مفتى ومن ساعه ومن شيخ ال شيخ هذا الله به حمه به قف الاخطاء

00:26:51

ووهذا الذي معك في هذه الصفة في غرفتك في سكنك ولا يصلي ويتعذر بهذا بهذه الاعذار هذا من جنس ما اخبرناكم ممن والعياذ بالله فهم شعارات الغابة يقروا اذا قررت الفحاق في عمل قص في عماد الدين ولا باحة - 00:27:15

00:27:15 - مراجعة النحو - قسم الفحص المراجحة - عما يهمك

فريضة ربك ودينك تقدير فانت ان استقام الحمد لله والا لا تساكنه ولا تعاشره ولا تؤاكله غيره على دين الله جل وعلا لا على ان هذا صدقة ودين ادارات هناف زينة عما كان هذه العمارض تأتى عا مازا - 00:27:34

على هذا الاصطدام الشيف هامش عندك؟! تفضلا خلاص الصور الشخصية لنفسه الصغار هايمك: بعد شهرين شمع ترك على ظهرها الماء

ويصورها تذكرها ما يجي تذكره لها الا اذا شاف صورته قدامه - 00:27:55

رخامة في رخامة الصور للذكرى لا تجوز سواء بالجوال بالصور الفوتوغرافية بغيرها ما تجوز لأنها صور وليس هذه من الحاجات
العلماء قالوا في الوراق الثبوتية الوراق الثبوتية يحتاج فيها للصور وهذى وان كانت حاجة خاصة لكن لما عمت - 00:28:43
صار لها حكم الضرورة لأن من قواعد العلماء ان الحاجة الى عمت ان الحاجة اذا عمت نزل في حكمها منزلة الضرورة تم اخذنا الحين
ها اربع هذا اليوم انك توسط له ماني معطيك. بدور غيره - 00:29:06

تفضل ايه يقول عيالي اه يواظبهم للفجر يقول سمي به يا قفون يدخل الحمام لا شافوك ادبرت للمسجد رجعوا لفرشهم صحيح لا تزوح
الا هم جدامك ما تفوتك ما تفوتك - 00:29:33
مرة وثنتين وثلاث يستقيموا وبين لا يلحقك هالاثم لأنك لم تأمرهم الامر على الوجه الكامل قم يا فلان وعلان ها في حالة قسم ما شاء
الله اجل خلاص هي المفتية. تفتيك زوجتك انا ماني بفتياك - 00:30:06
ما ندرج اطلع يا اخوانى والله اعلم وصلت - 00:30:26